Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ فلنسرع، فلنسرع! صرخ لوبيث وقد انتصب كل شعره، وهو يتناول المسدس.

وبعد لحظة انقضا على الباب، ولكنهما اصطدما به. فهتف لوبيث:

ـ لقد أقفلا الباب! لقد أقفلاه بالمفتاح! بوكس، بوكس!

ودوت صرخة أخرى في الداخل، صرخة **بهيمية** حادة.

ـ بوكس! يا للعنة، القرد! ـ زمجر لوبيث وهو ينقض مع فورتونو على الباب. ولكن الباب بقي صامداً، وبعد دفعة قوية جداً انفتح الباب بعنف على مصراعيه.

* * *

في الغرفة التي كان ينام فيها بوكس والقرد، كان الصمت المطبق يخيم تماماً عندما غادرها لوبيث. وكان بوكس قد استدار ثانية بعينين مفتوحتين، وكانت الحمى الشديدة تجعله يشعر من جديد بأن السماء الصافية تدور. ولكن اللوحة البيضاء بدأت تمتلئ الآن بأشكال كائنات مشوهة، مسوخ عابرة تظهر وتنطفئ دون توقف. ولم تلبث تلك الأشكال أن تحولت إلى حيات سريعة، لفافات من الثعابين تتشابك وتنحل بسرعة دوارية. وكانت كل تلك الأشباح الهذيانية تنزل بصورة لولبية دائماً، فتقترب من بوكس، وتطوقه، وتنتزع أنفاسه قبل أن تصعد من جديد، ثم تنزل ثانية وتلتف حوله مجدداً في ذبذبة كابوسية.

استمرت هذه الحال ساعة، ساعتين، ثلاث ساعات. وبقي بوكس يلهث من الحمى وعيناه ثابتتان باتجاه السقف وقد أصبحتا هائلتين، لامعتين، ومحاطتين بدائرة سوداء. وكان الهذيان يزداد زخماً بين لحظة وأخرى.